

الحق والمنظوم في علم الحروف

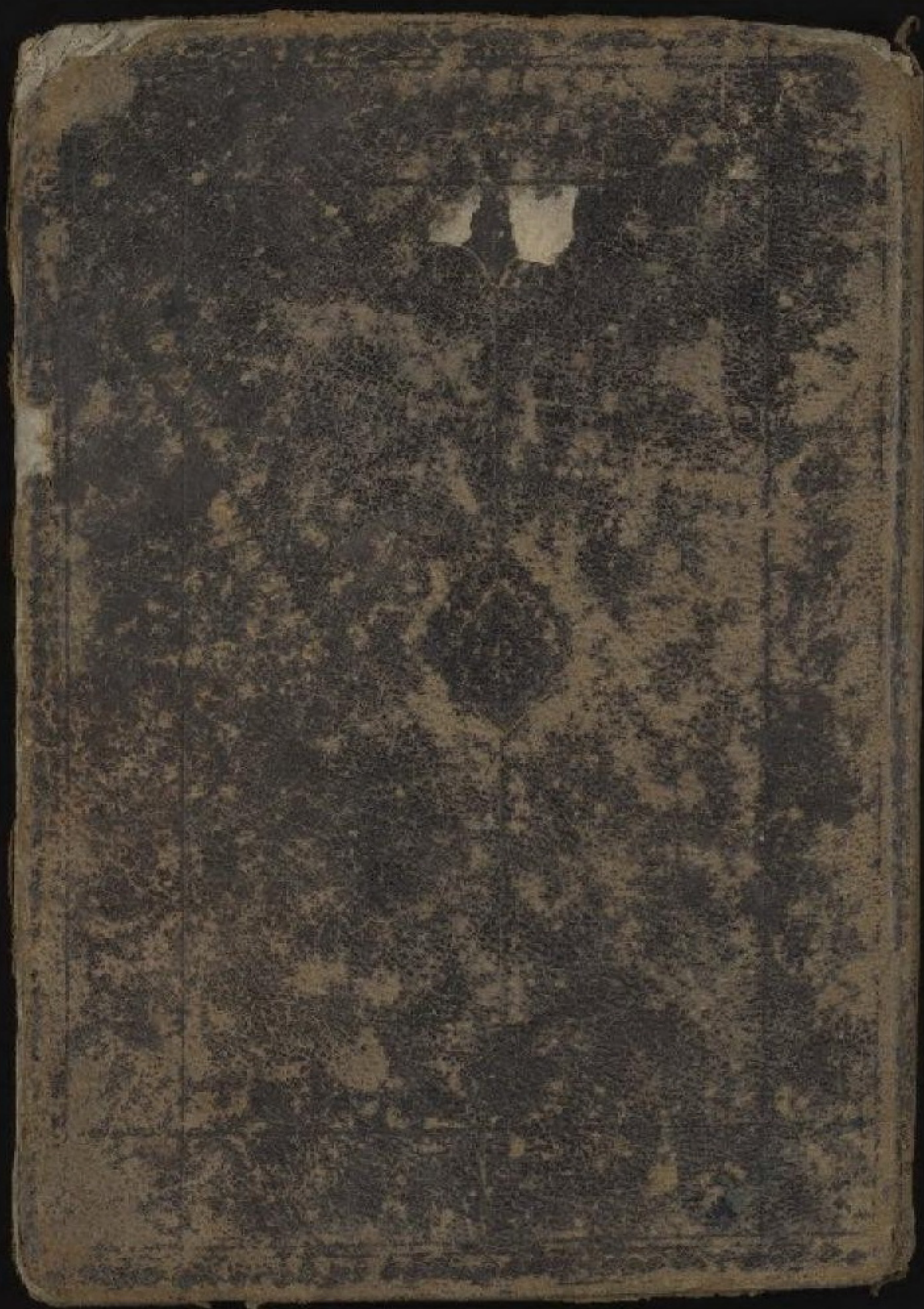
وصف المخطوطة : 55 صفحات بخط جميل,

الموضوع: علم الحروف

المؤلف مجهول

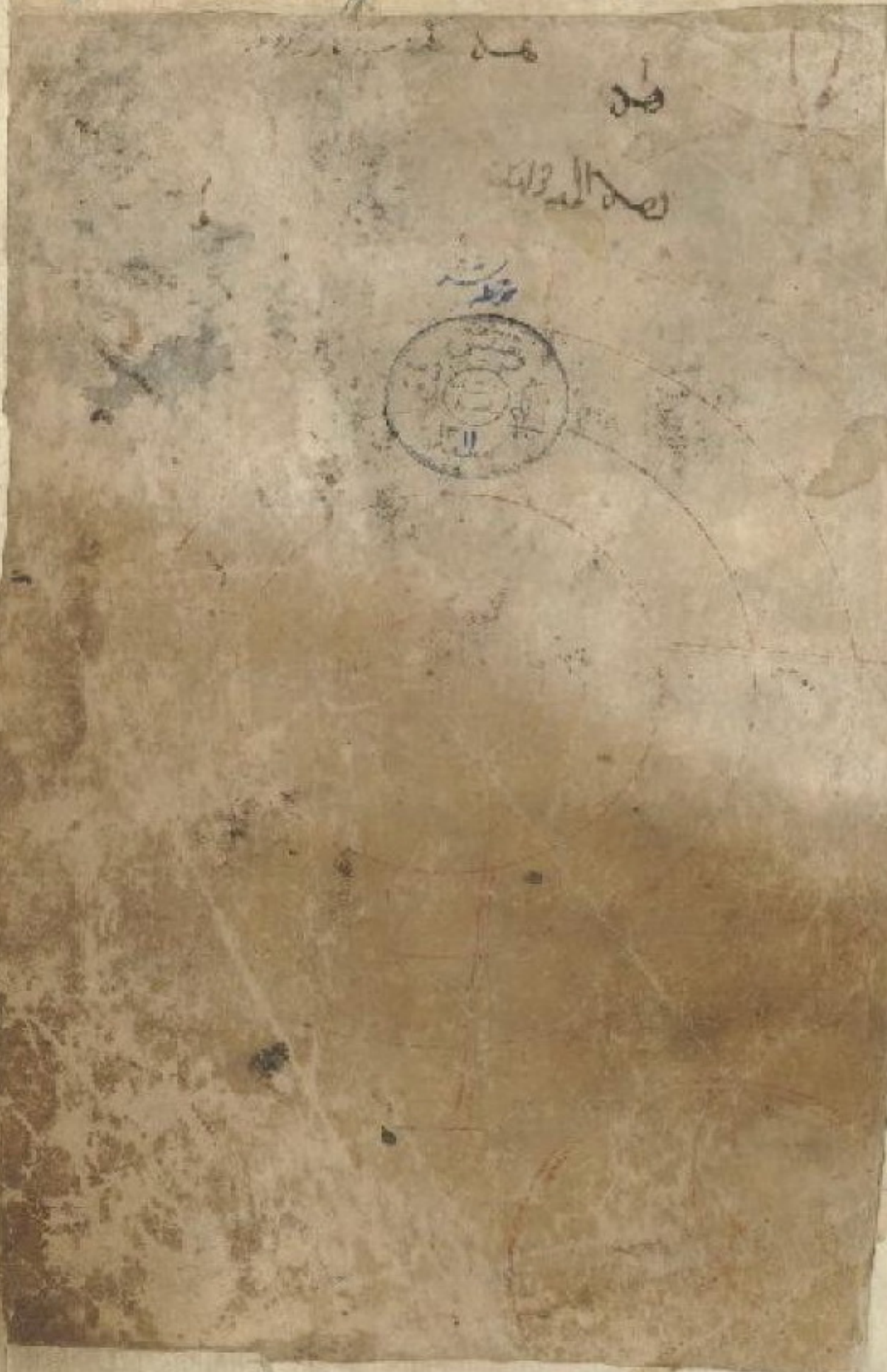
<http://manuscrit-spirituel.blogspot.com/>

أبو مصعب العنابي



65991

Wms. of Mrs. 208. Seriat - 716



Broch. Suppl. I. 74. 199.

XXII 10

65991

1) Broch. Suppl.
I 74. 199.

2/ 7

3/

7/

Cratic

Magis

Brock, Suppl. I. 74395.

65991

1

was. or. the 208

ser. 107 - 716

... ..

...

...





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمُلُوكِ أَسْرَارُهُ الْمُطْلِعِ عَلَيهِ اللَّذِي كَرَّمَ
وَأَقَارَهُ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنِّي أَذْكُرُ فِي هَذَا الْعِقْدِ الْمَنْظُومِ
مَا تَحْتَوِي عَلَيْهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْخَوَاصِ وَالْعُلُومِ مِنْهَا
يَذُكُّ لَكَ هَمُّ الرَّاqِدِينَ فِي لَيْلِ الْجَهْلِ وَمُبَرِّهِنَاتِنَا
يَذُكُّ عَلَيْهِ الْعَقْلُ فِرْجَتُ وَجَبَ عَلَى الْجَاهِلِ
طَلَبُ الْعِلْمِ وَفُرْصَةُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ الْعَالِمُ فِي تَعْلِيمِ
مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حُسْنِ
الثَّوَابِ فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ الْمَلَأِ إِنَّهُ كَرِيمٌ إِذَا
دُعِيَ أَجَابَ وَإِذَا أُنْعِمَ عَلَى عَبْدِهِ رَفَعَ عَنَّهُ
الْحُجَابَ بِمَنْنِهِ وَجُودِهِ **بَابُ فِي مُقَدِّمَةِ بَرَهَانِيَّةِ**

٢
إِنَّمَا أَنَهَا الْأَخُ وَقَفْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ لِلْعِلْمِ
النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الْمَقْبُولِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَتَنَاءَوُهُ
وَتَعَدَّدَتْ أَسْمَاؤُهُ قَادِرٌ عَلَى خُرَاجِ كُلِّ مَمْلُوكٍ
مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَرَدِّهِ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ
إِلَى أَنْ لَا يَشَاءَ فَإِنَّ الْمُمْكِنَ بِمَا هُوَ مُمَكِّنٌ لَيْسَ فِي حَقِيقَةٍ
إِلَّا مُمْكِنًا أَمْتِنَاعٌ مِنْ نَفْوِذِ الْإِقْتِدَارِ فِيهِ وَتَعْلُقُ
الْقُدْرَةُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْقُدْرَةُ لَا تَتَعْلَقُ إِلَّا بِهِ وَلَا
يَتَعَدَّدُ الْإِقْتِدَارُ إِلَّا فِيهِ بخلاف المحال فإن المحال
محال لنفسه والأمر إذا اشتوجب ما اشتوجبه
لنفسه فمن المحال تبدل له عز ما وجب له ولو كان
غير هذا لبطلت الحقايق كلها قد يمّمها وحد يثها

غَيْرَ أَنَّ الْمُحْكَمَ جَهْلُهُ قُوَّةٌ وَعَرَفُهُ قُوَّةٌ مُزَعَرَّةٌ
عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ الْعَارِفُ الْكَامِلُ وَمَنْ جَهْلُهُ فَهُوَ
الْجَاهِلُ الْمَحْجُوبُ مَا سَتَمَرَّارِ الْعَوَايِدِ الْمُقَهَّورِ نَحْتِ
سُلْطَانِهَا مَعَ أَنَّ هَذَا الْمَحْجُوبَ مُقَرَّبًا بِحَرَكَةِ الْقَهْرِ
وَقُوَّتِهَا وَالْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
انْكَارِ هَذَا الْكُونِ بِرَأْسِهَا مَعَ الْأَنْفَاسِ تُنْفِئُهَا
غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَأَنَّهُ غَيْرُ قَادِرٍ وَلَا فَاعِلٍ عَلَى
مَسَاكِ الْحَدِيدِ أَنْ يَجْذِبَ الْمَغْنَطِيسَ مِنْ غَيْرِ
سَبَبٍ ظَاهِرٍ مَا سَاكِ الْحَدِيدِ وَدَوْلَا عَارِضٍ
مُبْطِلٍ خَاصِيَّتُهُ أَغْنِي حَجَرَ الْمَغْنَطِيسِ كَالثُّومِ إِذَا
طَلَبَتْ بِهِ أَوْ غَيْرَهُ فَيَجْعَلُ الثُّومَ أَوْ غَيْرَهُ مَسَاكًا

^{طبر}
 للحديد ود واعررض بسطل خاصيته اعني حجر المعنا
 كالشوم اذا طليته به او غيره فجعل الثور او غيره ماسكا
 للحديد اقد رمن الله تعالى وهذا الاخفاء تحمله
 وامثال هذا مما يطول ذكره **الباب الثاني**
 في الكلام في الخواصر

اعلم ان يدك الله بتوفيقه وسقاك من شراب رحيقه
 وهذا الى طريقه واسعادك بمعرفة تحقيقه
 وجميع المسلمين محمد وآله ان الاشياء لما خلقها الله
 عز وجل اقتضت خواصا عجيبه منها ما يعلم ومنها
 ما لا يعلم كالزمردي في سائر المعيون الافاعي من الاجار
 وكالرازي بالجد الذي يفتح عيون الحيات من النباب

وَكَا لَصِلَ الَّذِي إِذَا اجْتَمَعَ عَيْنُهُ مَعَ عَيْنِ الْإِنْسَانِ مَمُوتٌ
الْإِنْسَانُ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْيَوْمِ مَاتَ وَهَذَا مِنْ
صِنْفِ الْحَيَوَانِ وَهَكَذَا خَوَاضُ الرُّوحَانِيَّاتِ الثَّوَابِيَّاتِ
وَالنَّارِيَّاتِ وَمَا مِنْ حِكْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ إِلَّا وَتَحَوُّزٌ
خِلَافَهُ وَلَكِنَّ الْعَادَّةَ أَجْرَاهَا اللَّهُ تَعَالَى هَكَذَا وَالَّذِي
لَا يَحْوِزُ أَنْ تَرْجِعَ الْحَرَارَةُ بُرُودَةً وَكَأَنَّ تَرْجِعَ الْبُرُودَةُ
حَرَارَةً وَلَا الرُّطُوبَةُ يَبُوسَةً وَلَا الْيَبُوسَةُ رَطُوبَةً
وَلَكِنْ تَرْجِعُ الْحَارُّ بَارِدًا وَبَارِدًا حَارًّا وَالْحَرَارَةُ مِنْهُ وَخِلَافُ الْبُرُودَةِ
فِيهِ وَتَرْجِعُ الْبَارِدُ حَارًّا أَوْ قَاتِرًا وَكَذَلِكَ الرُّطْبُ يَرْجِعُ
يَابِسًا وَالْيَابِسُ يَرْجِعُ رَطْبًا وَالْخَوَاضُ الَّذِي لَا يُمْكِنُ
إِزَالَتُهَا مِنْهَا خَوَاضُ الْحَقَائِقِ وَالْإِهْيَةِ وَالْأَسْمَاءِ الرُّمَانِيَّةِ

فَانْهَاقَتْهَا لَانْفُسِهَا وَتَوَجَّهَتْ عَلَيَّ حَادِ الْعَالَمِ خَصْبًا
وَمِنْ الدَّقَائِقِ الْإِهْيَةِ الَّتِي فَازَ بِهَا الْعَارِفُونَ وَحَيِّ مَعْرِفَتَا
الصَّاحُونَ وَخَصَّنَ بِأَذْرَاكِهَا الْعَالَمُونَ وَعَنْهَا صُفِّرَتْ خَوَاصِرُ
الْعَالِمِ نَامِنَ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ مِنْ حَيَوَانٍ وَمَعْدِنٍ وَحِمَادٍ
وَنَبَاتٍ وَعَدِيدٍ وَمَعْدُودٍ وَلَفْظٍ وَحَرْفٍ مَرْكَبٍ وَتَسْطِيطٍ
وَفَلَكَ وَمَلَكٍ إِلَّاوَلَهُ خَاصِيَّةٌ إِذَا عُرِفَتْ تِلْكَ الْخَاصِيَّةُ
وَمَا تَخْصُرُ مِنَ التَّكْوِينَاتِ وَوَجَّهَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاتَّفَعَلَ
عَنْهُ ذَلِكَ الْمَكُونُ الْمُخْصُوصُ بِهِ لَكِنْ بِإِذْنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
وَقَدْ خَرَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَادَةَ وَلَا يَتَّفَعِلُ بِحِكْمَةٍ يَرَاهَا اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ خَوَاصِرَ الْأَشْيَاءِ إِنَّمَا تَرْجِعُ إِلَى عِلْمِ الطَّبِيعَةِ وَلَا كَيْفَا
تُسَمَّى الطَّبِيعَةُ الْمَجْهُولَةُ لَكُونِ الْأَذْرَاكِ قَاصِرًا عَنْهَا خِلَافَ

خَاصِيَّةِ الْأَذْوِيَةِ الْمُشْهِلَةِ وَالْقَابِضَةِ لِلْأَمْرِجَةِ الْقَابِلَةِ

لَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْرَفُ بِسَبَبِ تِلْكَ الْخَاصِيَّةِ **فصل**

فَالْحَوَاضُ وَإِنْ كَثُرَتْ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى أَمْرَيْنِ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا

مَا يَفْعَلُ خَاصِيَّتَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ

أَوْ يَفْسَدَ عَنْ صَوْرَتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا وَالْأَمْرُ الْآخَرُ يَفْعَلُ

بِفَسَادِ صَوْرَتِهِ وَإِضَافَةِ غَيْرِهِ إِلَيْهِ وَمِنْهَا مَا يَفْعَلُ

ظَاهِرًا بِنَقْلِ عَيْنِهِ وَمِنْهَا مَا لَا يَفْعَلُ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ فُسَادِ عَيْنِهِ

فصل آخر ثُمَّ اعْلَمُوا وَقَعْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ لِمُرَاضِيهِ

أَنَّ الْحُرُوفَ لَهَا خَوَاضٌ كَالِلسَانِ بِالْمَوْجُودَاتِ وَخَوَاضَتُهَا عَلَى

نَوْعَيْنِ تَفْعَلُ بِهَا الْإِفْرَادَ وَالتَّرْكِيبَ وَالتَّرْكِيبُ مِنْهَا عَلَى

نَوْعَيْنِ تَرْكِيبِ الْأَمْثَالِ وَتَرْكِيبِ الْمُخْتَلِفَاتِ

ك ا ح د

و ترتيب الحروف

ك ا ح د

وهذا جميعها فأول ما ينبغي أن تعرف ما الحروف وكيفية

أصنافها وعددها **الباب الثالث**

في معرفة أصناف الحروف وعددها وأشخاصها

فإنما الحروف تنقسم إلى مشرك مطلق على اللفظ وقوة قطع الهواء

الخارج من المنقير المزيد في بعض طريق ذلك الهواء من الصند

إِلَى الشَّقَاتَيْنِ وَهَذِهِ هِيَ الْحُرُوفُ الطَّبِيعِيَّةُ الْحَقِيقَةُ الْأَصْلِيَّةُ
الَّتِي أُغْفِلَهَا الْمَدَكِلُونَ عَلَى أَسْرَارِ الْحُرُوفِ وَاسْتَعْلَوْا
بِالطَّبِيعِيَّةِ الْعَارِضَةِ فِيهَا الْبَعِيدُ مَعْنَاهَا الَّتِي لَا تَرْتَبِطُ
فَائِدَتُهَا أَرْتِبَاطًا يَعْتمدُ عَلَيْهِ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا

وَهَذِهِ صُورَتُهَا عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ أَمَّا كِتَابُهَا وَطَبَائِعُهَا وَهِيَ

ا	هـ	ع	ح	خ	ق
ك	ض	ج	ش	ل	ن
ظ	ذ	ث	ص	ز	س
د	ت	ف	ب	م	و
					ي

وَكُنْتُ الْأَلِفُ وَحُرُوفُ اللَّيْنِ مِنَ الْحُرُوفِ وَقَدْ يُرَادُ
عَلَى هَذِهِ حُرُوفٌ عُدَّتْ بِهَا عَزْمُ مَخَارِجِهَا بِالْعَادَةِ الشَّوْءِ
كَالْحَرْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْفَيْنِ وَبَيْنَ الْحِيمِ وَالشَّيْنِ وَبَيْنَ الْيَاءِ
وَالْفَاءِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ فَإِنَّ مِثْلَ طَبِيعَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ تَرْجِعُ

إِلَى طَبْعِ مَا قَوَّيْنَهُمَا فَتَكُونُ مَمْرُوجَةً خِلَافَ الْقَصِيحَةِ الْجَارِيَةِ
عَلَى أَصْلِ الْوَضْعِ الْأَحْسَنِ وَالشَّكْلِ الْأَتَمِّ وَهَذَا الصَّنْفُ
مِنَ الْحُرُوفِ أَعْنِي اللَّفْظِي مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَتَلَفٍ لَا يَجُوزُ
الْبَدَلُ فِيهِ وَلَا التَّحْكَمُ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ حُرُوفُ الْوَسْطِ
لَأَنَّهَا بَيْنَ الْحُرُوفِ الْفِكْرِيَّةِ وَالرَّقِيقَةِ فَأَمَّا الْفِكْرِيَّةُ فَهِيَ
تَصَوُّرُ النَّفْسِ لِقَطْعِ هَذَا الْهَوَا فِي هَذِهِ الْمَخَارِجِ وَهَذَا الصَّنْفُ
أَيْضًا مِنَ الْحُرُوفِ لَا يَتَبَدَّلُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ
الْفِكْرِيَّةُ الْحُرُوفُ الْعُلُويَّةُ لِأَنَّهَا رَوَّاحِيَّةٌ صِفَةُ النَّفْسِ
وَهِيَ عُلُويَّةٌ وَأَمَّا الصَّنْفُ الْآخَرُ مِنَ الْحُرُوفِ فَهِيَ الْحُرُوفُ
الرَّقِيقَةُ وَهِيَ الْمَكْتُوبَةُ وَتُسَمَّى السُّفْلِيَّةُ **فصل** وَنَمَّ
دَلَالَةً رَابِعَةً لَيْسَتْ بِحُرُوفٍ وَلَكِنَّمَا أَصْوَاتٌ وَهِيَ عَلَى

قَسَمَيْنِ أَصْوَاتُ تَدْرِكُ وَأَصْوَاتُ لَا تَدْرِكُ لَكِنْ يَفْعَلُ

وَهِيَ الْإِشَارَاتُ وَهِيَ مِثْلُ الرَّقْمِيَّةِ عَلَى الْإِصْطِلَاحِ وَقَدْ تَكُونُ

بِالْأَعْدَادِ **مِثَالُهَا فِي الْأَعْدَادِ** إِذَا أَرَدْتَ

أَنْ تَقُولَ لِلْإِنْسَانِ أَجْبِكَ فَتَقُولُ لَهُ وَاحِدٌ ثَمَانِيَّةٌ اِثْنَانِ

عِشْرُونَ فَالْأَلِفُ وَاحِدٌ وَالْحَاءُ ثَمَانِيَّةٌ وَالْبَاءُ اِثْنَانِ وَالْكَافُ

عِشْرُونَ فَتَمَّ الْمَعْنَى الْمُرَادُ تَقْسِيمُهُ هَذَا فِي الْأَعْدَادِ

وَأَمَّا الْإِشَارَةُ بِالصَّوْتِ عَلَى تَقْسِيمِهِ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ بِعَيْنِهَا **مِثَالُهَا فِي الْإِشَارَةِ** تَضْرِبُ

بِأَضْبَعِكَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً نَحْيْتُ يَرَاكَ أَوْ يَسْمَعُكَ وَتَقُولُ لَهُ

أَمْسِكْ ثُمَّ تَضْرِبُ بِأَضْبَعِكَ ثَمَانِ ضَرْبَاتٍ وَتَقُولُ لَهُ

أَمْسِكْ ثُمَّ تَضْرِبُ لَهُ ضَرْبَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْ أَوْ لَشِيرِ

مَنَامِي عَلَيْكَ بِهِ بَلْ تَحْرِضًا عَلَيَّ اغْتِنَامِ الْفَائِدَةِ بِمِثْلِهَا يَقَعُ

مِنْكَ الْإِهْمَالُ قِيَمُوتِكَ مِنْهُ الْعِلْمُ وَالْمَنْفَعَةُ

البَابُ الْخَامِسُ تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ عَلَى اخْتِلَافِهَا

إِغْلَامُ أَخِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَإِنَّا نَالِقُ بُولِ مَرَامِهِ وَامْتِنَالُ أَوَامِرِهِ

أَنْ تَرْتِيبُ حُرُوفِ الْمُجَمِّعِ الرَّقْمِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ

عَلَى قِسْمَيْنِ تَرْتِيبُ مُفْرَدٍ وَمُزْدَوِجٍ **فَالْمُفْرَدُ الشَّرْقِيُّ**

ي	ح	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
ث	خ	ذ	ض	ظ	غ	ا

وَأَمَّا تَرْتِيبُ الْمُفْرَدِ الْغَرْبِيِّ فَكَذَا

ا	ب	ج	د	ه	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ص
ق	ر	ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ		

مَنَّاكَ شَائِلُ الْكَثْرَةِ الْخُرُوفِ

ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	د	ر	ز	ط
ظ	ك	ل	م	ن	ص
ض	ع	غ	ف	ق	س
ط	ك	و	لا	ي	

فَلَنَرِسْمَهَا لَكَ بِطَبَايِعِهَا عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَالتَّرْتِيبَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى لِيَتَّبِعَنَّكَ وَجْهُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلِ

الْبَابُ السَّادِسُ فِي ذِكْرِ طَبَايِعِ الْخُرُوفِ

فَقُلْ فِي طَبَايِعِ الْخُرُوفِ الْمَفْرَدَةِ وَالشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ



فصل في طبائع الحروف المتحركة الغريبة العشرية



فصل في طبائع الحروف والمزد وجه الشريعة العربية



فَإِنْ أَرَادَ عِلْمَ عِلْمِ الحُرُوفِ الْمَزْدَوِجَةِ الْقَرِيبَةِ



وَأَفْرَنْدَ كَرِیَمِ الْفَرِیدِ نَدِیْنِ سَوِیْبِ مَرْکَبَةِ فَلَنْدُ کُرْهَالِکِ

فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّمَا جُعِلَ هَاهُنَا مِنْ أَصْلِ الصُّورَةِ

وَإِنَّمَا وَضَعَهُ لِسِرِّ أَذْكَرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى



فَإِنَّهُ رَأْسُ الْخَوْزَمِ

وَذَنَبُهُ فَرَأْسُهُ حَارٌّ رَطْبٌ

وَذَنَبُهُ بَارِدٌ يَابِسٌ

الباب السابع فِي الْكَلَامِ عَلَى أَزْ الْحُرُوفِ عَلَى وَفَوْقِ مَنَازِلِ الْقَمَرِ

إِعْلَمُوا أَيُّهَا الْأَخَاسِعُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَإِتَانًا بِنَاتِ يَدِهِ

وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكَ عَنِ الزَّلَلِ أَزْ الْحُرُوفِ لَمَّا كَانَتْ ثَمَانِيَةً

وَعِشْرِينَ حَرْفًا مِثْلَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ صَارَ طَبَائِعُهَا طَبَائِعُ

الْمَنَازِلِ وَلِيُؤْخَذَ بِالْمَنَازِلِ عَلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الَّتِي رُسِمَتْهَا

وَكَيْدَ لِكَ يُعْطَى فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ مِنْهَا حَرْفٌ وَثَلَاثَةٌ

حَرْفٍ لِكُلِّ نَرْجُ فَتَصِيرُ الْحُرُوفُ بِطَبِيعَةِ الْبُرُوجِ وَتَكُونُ
مِنْهَا حُرُوفٌ خَالِصَةٌ وَحُرُوفٌ مُمَرَّجَةٌ وَيَكُونُ فِعْلُهَا
بِحَسَبِ طَبِيعِهَا **فصل** فَأَقْوَى أَنْفَعُهَا أَنْ تَرْسُمَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ
الْكَلَامِ الْمَطْلُوبِ الْمُرَكَّبِ لَا يَمُرُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَكُونُ الْقَمَرُ
فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي تَقَابِلُ ذَلِكَ الْحَرْفِ فَأَعْلَمَ ذَلِكَ عَلَى مَا سَنَذْكُرُهُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل** وَإِنَّمَا كَانَ الْعَمَلُ بِالْحُرُوفِ الْمَفْرَدَةِ
دُونَ الْمَزْدُوجَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِمُرَاعَاةِ الْأَصْلِ فَإِنَّ الْكَلَامَ
مِنْهُ نَشْرُومِنْهُ مَرْبُوطٌ مَنظُومٌ فِي الْقَوَائِفِ بِالْأَوْزَانِ إِنْ كَانَ
شِعْرًا وَبِغَيْرِ الْأَوْزَانِ إِنْ كَانَ بَلَاغَةً أَوْ خُطَابَةً وَلَمَّا كَانَ
النَّشْرُ هُوَ الدَّائِرَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْعَالَمِ وَالتَّنْظِيمُ دَائِرَةٌ صُغْرَى
فِي جَوْفِهِ مُتَوَلِّدَةٌ مِنْهُ وَمُنْفَعِلَةٌ عَنْهُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْأَصْلِ

الذي هو فاعل غير منفعل بحسبه أي في وقت التأثيرات
المطلوبة من الذي هو منفعل عن حسبه فلا يقوى قوة الفاعل
وكان الأزواج ينظم للنظم فلهذا عملوا بالحروف المفردة
دون المزدوجة فاصغر ما ذكرناه وانعمل عوجه بنسخ ان شاء الله

تعالى مثال شتمل على قسمة الحروف على المنازل



الباب الثامن في القول على الزوج الإثنى عشر وقسمة
الحروف بموجبيها

الحمل الشور الحوزاء

ا ب ج د هـ و ز

الشركان الاسد الفسيلة

ح ط ي ك ل م ن

المزاج العقب القوس

س ع ف ثا ص ق ر ش

الحدي الدلو الخوت

ت ث ل م ن ذ هـ و ز

مثال جامع

يُنَزَّ قِسْمَةُ عَلَى الْبُرُوجِ عَلَى الْمَنَازِلِ وَقِسْمَةُ الْحُرُوفِ عَلَى ثَمَانِ عَمَلًا

كَمَا اخْتَصَّتْ بِأَعْدَادٍ يَتَأَسَّبُ الْفَلَكَ مُقْتَرِنَةً بِأَفْعَالِ
 الْكَوَاكِبِ وَتَأْتِيَرُهَا فِي الْعَالَمِ وَأَنَا أَذْكُرُهُ لَكَ فِي هَذَا
 الْمَثَالِ ————— إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى



الباب الحادي عشر في القول في خواص

كُتُوبِ الْأَعْدَادِ عِلْمٌ وَفَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى وَإِيَّاكَ لَوْ جَاءَتْ رَحْمَتُهُ

أَنَّ الْأَعْدَادَ مِنْهَا صَحِيحٌ وَمِنْهَا مَكْسُورٌ فَالصَّحِيحُ قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ وَالْمَكْسُورُ مِنْهُ يَفْعَلُ فَعْلَ التَّكْرُكِ فَإِذَا جَبَرَ صَارَ وَاحِدًا
يَفْعَلُ فَعْلَ الشَّمْسِ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ وَإِنْ أُضِفَ إِلَى غَيْرِهِ
أَوِ الْخَوْفِ فَيَمَّا يَجْتَمِعُ مِنْهُ مِنَ الْعَدَدِ يَفْعَلُ خَاصِيَّةً ذَلِكَ
وَكُلُّ عَدَدٍ مُرَكَّبٍ يَفْعَلُ فَعْلَ نَسَائِطِهِ الَّتِي قَامَتْ مِنْهَا وَأَنْشَأَ
وَلَوْ حَلَّتْهُ مِنْ تَرْكِيبٍ إِلَى تَرْكِيبٍ فَلَا يَتِمُّ حُلُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ
إِلَى النَّسَائِطِ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الْمَنْطُوقِ فِي الْمَقْدَمَاتِ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ إِلَى الْمَفْرَدَاتِ الْحَسِبِيَّةِ وَالْأُولِيَّةِ وَسَائِدِي مِنْ ذَلِكَ
وَكَيْفِيَّتِهِ طَرَفًا بِعِلْمِ الْحُرُوفِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ أَنْ أُعَيَّنَ
أَمْثَلُهُ بَعْضُهَا كَمَا فَعَلَ غَيْرِي وَإِنَّمَا أَسْوَغُهَا مَجْمَلَةً مُوَصَلَةً
وَأَبْتَدُ عَلَى كَيْفِيَّةٍ مَا خَذَها وَأَوْفَقَها وَرُسِلَها مُنْطَلَقَةً

١٧
تفعلها في أي أمر تشئت وتركب منها ما تشئت

الباب الثاني عشر

في بيان طبائع الحروف ومخارجها
إنهم أيها الأخ الصالح أزدك الله تعالى وإيتانا بهداه
وتبلغنا وإيتاك رضاؤه إننا لما ذكرنا أن الحروف اللفظية
إذا ترتبت في الخط على ترتيبها في اللفظ كانت أوفر
من كل ترتيب لأنها ترتبت على حقايقها الأصلية لها
فإن طبيعتها هي طبيعة مخارجها فمن أراد أن ينظر طبائعا
فليتنظر مخارجها وليحكم على حروف الصدر بطبع الصدة
وحروف الخلق بحكم عليها بطبيعة الخلق الأول فالأول
على ترتيبها في الخلق وكذلك حروف اللسان في الخلق

بِالصَّغِيرِ وَالْإِظْبَاقِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ وَالتَّقْسِي يُعْطِي حَرَارَةً زَائِدَةً
فِي الْحُرُوفِ عَلَى غَيْرِهِ فَيَكُونُ فِعْلُهُ فِي الْحَرَارَةِ أَقْوَى وَكَذَلِكَ
حُرُوفُ الْأَضْرَاسِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْحُرُوفُ السَّاكِنَةُ كَالْحَرْفِ
بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ كَالْحَرْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ فَإِذَا شِئْتَ حَكَمْتَ عَلَيْهِ
مَحْكُمًا وَإِذَا شِئْتَ سَأَلْتَ مِمَّا ذَا خَطْوَتِهِ أَهْلُ ذَلِكَ
اللسانِ فَإِنَّ خَطْوَهُ جَمًّا حَكَمْتَ عَلَيْهِ بِالْجِيمِ وَإِنْ خَطْوَهُ شَيْنًا

حَكَمْتَ عَلَيْهِ بِالشَّيْنِ **الباب الثالث عشر**

فِي مَعْرِفَةِ طَبَائِعِ الْأَقْلَامِ الْمُخْتَلِفَةِ
إِغْلَمْنَا بِهَا الْآخُ الصَّالِحُ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِينَا وَفِيكَ
وَأَيْدِنَا بِرُوحِ مِنْهُ بِمَنْهِ إِنَّا لَمَّا تَكَلَّمْنَا فِي الْأَقْلَامِ
أَرَدْنَا أَنْ يَتَبَيَّنَ طَبَائِعُهَا وَجَمَاهَا الْمُفْرَدَةُ وَالْمُشْتَرَكَةُ

لَعْرِفَةِ مَا تُرِيدُ الْعَمَلُ بِهِ مِنَ الْحُرُوفِ أَوِ الْأَقْلَامِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ لَكَ



البَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ طَبَايِعِ الْبُرُجِ **عَلَيْهَا** الْأَخَرُ الرَّشِيدُ سَلَامٌ عَلَى اللَّهِ

بِنَاوِيكَ طَرَوْا الْمَزِيدُ مِنْ فَضْلِهِ أَنَا لَمَّا ذَكَرْنَا فِيمَا

تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْلِ مَعْرِفَةُ اسْتِخْرَاجِ طَبِيعَةِ الْقَلَمِ بِسِتْنَةٍ
إِلَى الْمِدَادِ أَوِ الْجَهَةِ أَوِ الْإِقْلِيمِ وَبِشَبْهِ الْمِدَادِ أَوِ الْجَهَةِ
أَوِ الْإِقْلِيمِ إِلَى مَا هُوَ لَهُ مِنَ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيَّارَةِ
وَالْبُرُوجِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ لِتَعْلَمَ طَبِيعَ ذَلِكَ الْقَلَمِ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ
النَّظَرُ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّ كُلَّ كَوْكَبٍ مِنَ الْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ لَهُ لَوْنٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَجْهَةٌ تَخْتَصُّ بِهِ وَإِقْلِيمٌ يَقُولَاهُ
وَكَذَلِكَ الْبُرُوجُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَذَكَرْنَا دَلَالََةَ الْكَوَاكِبِ
بِطَبَائِعِهَا وَجَبَّ أَنْ نَذْكُرَ طَبَائِعَ الْبُرُوجِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ
لِيَجْمَعَ لَكَ النَّظَرُ فِي طَبَائِعِ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيَّارَةِ
وَالْبُرُوجِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَبُسْتَنْبَاطِ ذَلِكَ مَعْرِفَةَ طَبِيعِ ذَلِكَ
الْقَلَمِ الَّذِي تُرِيدُ عَزَافَتَهُ لِتَعْمَلُ بِهِ وَقَدْ جَدَّ وَلَتْ لَكَ

ذَلِكَ لَيْسَ هَلْ عَلَيْكَ التَّطَوُّفُ وَالْإِسْتِخْرَاجُ مِنْهُ وَبِاللَّهِ
الْإِسْتِعَانَةَ وَمِنْهُ التَّوْفِيقُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ

الباب السادس عشر

في معرفة طبائع الجهات

إِغْلَمْ أَتَهَا الْأَخْ السَّالِكُ سَبِيلَ الرِّشَادِ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى

وَإِيَّاكَ يَا تَوْفِيْقُ وَالسَّامَاءِ بِجُودِهِ أَتَانَا مَا سَبَقَ

قَوْلَنَا فِي مَعْرِفَةِ اسْتِنْبَاطِ طَيَّاعِ الْحُرُوفِ وَالْأَقْلَامِ

بِمَعْرِفَةِ جِهَةِ مَنْشَأِهَا وَوَضْعِهَا وَجَبَّ عَلَيْنَا بَيَانُ

طَيَّاعِ الْجِهَاتِ لِتُسَخَّرَ مِنْهُ غَرْصُكَ الْمُقْصُودُ فَالْجُودُ

حَارٌّ يَابِسٌ وَالشَّمَالُ بَارِدٌ يَابِسٌ وَالْغَرْبُ وَالشَّرْقُ حَارٌّ

رَطْبٌ وَالْغَرْبُ بَارِدٌ رَطْبٌ وَمَا بَيْنَ كُلِّ جِهَتَيْنِ طَبْعَةٌ مِنْهُمَا

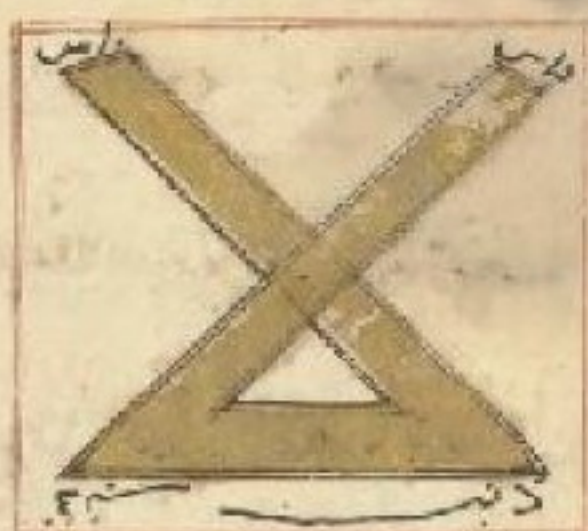


الْبَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ طَبِيعِ لَامِ أَلِفٍ

إِعْلَمُ أَنَّهَا الْأَخُ الصَّالِحُ أَضْلَحَكَ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاحًا
تَسْتَوْجِبُ بِهِ مِنْهُ تَمَامَ النِّعْمَةِ وَصَرَفَ النِّعْمَةَ إِنَّهُ جَمِيلُ
الْعَوَائِدِ وَإِيَانَا أَنَا لَمَّا ذَكَرْنَا طَبِيعَ الْحُرُوفِ
الْمَفْرَدَةِ وَكَانَ الْأَمْرُ أَلِفٌ مِنَ الْمُرَكَّاتِ وَجَبَ أَنْ تَفْرَدَ لَهُ
بَابًا نَبِّئُهُ فِيهِ وَاضِحًا فَأَمَّا رَأْسُهُ فَهُوَ عَلَى طَبِيعِ رَأْسِ
الْجَوْزِ هَرٌّ وَرَأْسِ الْخَوْزِ هَرٌّ عَلَى طَبِيعِ الْمَشْتَرِيِّ وَطَبِيعِ الْمَشْتَرِيِّ
حَارٌّ رَطْبٌ فَأَمَّا ذَنْبُهُ فَهُوَ عَلَى طَبِيعِ الذَّنْبِ وَهُوَ
النَّهْبُ هَرٌّ وَالتَّهْبِيرُ عَلَى طَبِيعِ رَحْلِ وَطَبِيعِ رَحْلِ بَارِدٌ يَابِسٌ
وَاعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ لَامِ أَلِفٍ عَلَى حَسَبِ

مَا تَقْلَهُ وَهُوَ عَلَى أَصْنَافٍ أَنَا أَرْتُمُّهَا لَكَ إِن شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى



فَإِنَّكَ إِذَا قَرَأْتَ مِنْ أَعْلَى الشَّكْلِ مَسْرَّتَيْنِ



الْبَابُ الثَّامِنُ عَشَرَ

فِي بَيَانِ مَا يَفْعَلُهُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ أَعْمَالِ الْكَوَاجِبِ

إِغْلَمَ أَيُّهَا الْآخِ الْبَارِ أَمَدًا اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَكَ بِعَقْلِ الْهَدَى

وَرَزَقَنَا حُسْنَ الْعُقُوبِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّهُ كَرِيمٌ مَنَّانٌ
رَحِيمٌ رَحْمَانٌ إِنَّا لَمَّا قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِي الْحُرُوفِ —
وَحَوَاصِهَا وَطَبَائِعِهَا أَرَدْنَا أَنْ نُجَدِّدَ وَلَدًا لَا تَخْتَلِفُهَا
فِيهِ وَنَذْكُرَ مَا يُعْطَى مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُنَاسِبَةِ لِأَفْعَالِ
الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ وَلَمْ نَذْكُرْهَا إِلَّا عَلَى الطَّرِيقَةِ
الْمُفْرَدَةِ لِیَسْتَبِينَ لَكَ كَيْفَ الطَّرِيقُ وَإِلَى مَعْرِفَةِ تَأْثِيرِهَا
فِي الْعَالَمِ وَدَوْرِهَا فِيهِ كَتَأْثِيرِ فِعْلِ الْكَوَاكِبِ فِيهِ وَأَيْضًا
فَتَعْلَمُ مِنْهَا مَا يَفْعَلُ فَعْلًا وَاحِدًا وَمَا لَهُ عِدَّةُ أَفْعَالٍ
بِخِلَافِ الْكَوَاكِبِ وَتَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّهَا الْمُفْتَرَجُ بِعِدَّةِ
كَوَاكِبٍ لِتَعْرِفَهُ بِالْقُوَّةِ فِي التَّأْثِيرِ وَلِتَسْتَغْمِلَهُ فِيمَا
يَنْبَغِي كَمَا يَنْبَغِي فَيَنْتِجُ الْغَرَضَ الْمَطْلُوبَ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ وَقَدْ ضَمِنْتُ ذَلِكَ جَدًّا وَلَا وَاضِحًا
يَرَاهُ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَارِ

الْكَافُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الْقَمَرِ تَارَةً وَالْمَشْرِى تَارَةً
وَعَطَّارِدُ تَارَةً

الْأَلَامُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الرُّمَّةِ تَارَةً وَالْمَشْرِى
تَارَةً وَالْمَرْجُ تَارَةً وَالْقَمَرُ تَارَةً

الْمِيمُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الْمَشْرِى تَارَةً وَالْمَشْرِى
وَعَطَّارِدُ تَارَةً

الْأَلْسِينُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الرُّمَّةِ تَارَةً وَالْقَمَرُ تَارَةً
وَالْمَشْرِى وَالْمَرْجُ تَارَةً

الْعَيْنُ

فَعَلَهَا فِعْلُ رَحْلِ تَارَةً وَالْقَمَرُ تَارَةً
وَالْمَشْرِى تَارَةً

الْفَاءُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الْقَمَرِ تَارَةً وَعَطَّارِدُ تَارَةً
وَالْمَشْرِى تَارَةً

الْقَادُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الْمَرْجِ تَارَةً وَالْقَمَرُ تَارَةً وَفِعْلُ
الْمَشْرِى تَارَةً

الْقَافُ

فَعَلَهَا فِعْلُ الْقَمَرِ تَارَةً وَفِعْلُ الْمَشْرِى
تَارَةً

التراد

فعلها فعل عطاردة تارة والمشتري تارة
والمتر تارة

الشين

فعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة
والمريخ تارة والزهرة تارة

التياد

فعلها فعل عطاردة
والمشتري

الختاد

فعلها فعل عطاردة والمشتري تارة والقمر تارة
والمريخ تارة والزهرة تارة

الذال

فعلها فعل المشتري تارة والقمر تارة والمريخ
تارة ورحل تارة

الصاد

فعلها فعل عطاردة تارة والمشتري
والمتر تارة

الظاد

فعل القمر تارة والمشتري تارة
والمريخ تارة

الغين

فعلها فعل القمر تارة وفعل
المشتري تارة

وَقَدْ انْتَهَتْ الْحُرُوفُ الْمَفْرَدَةُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمَفْرَدَةِ

وَهَكَذَا يَفْعَلُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبِإِسْأَرِ الْمُرَاتِبِ

الباب التاسع عشر

فِي مَعْرِفَةِ أَفْعَالِ الْحُرُوفِ الْمُتَوَالِيَةِ

وَإِنْ شِئْتَ اخْدَتْ فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى تُسَمَّى الْمُتَوَالِيَةِ وَهِيَ

أَنْفَعُ فَإِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ تُسَمَّى الْحُلِّ وَالْعَقْدِ وَهَذِهِ

الَّتِي أُبَيِّنُ دُونَ عَقْدِ الْآلِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْعَشْرَةِ وَالْعَيْنِ

فَتَنْعَلُ بِطَرِيقَةِ الْعَقْدِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ مَنَّا لِتَعْسِيرِ الْأَشْيَاءِ

وَتَقْصِدُ مَا وَكَلَّمَا حُبُّ أَنْ لَا تَنْقِضِي فَإِنَّهُ أَقْطَعُ وَتَفْعَلُ

لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْأُخْرَى مَا تُرِيدُ تَعْلَمُ فَإِنَّهُ يَنْتَشِرُ

وَقَدْ عَرَفْتَ الْعِشَاءَ بِطَرِيقَتَيْهَا مَا بَيْنَ الْعَشْرَاتِ وَقَدْ

عَلِمْتَ الْعَقْدَ فَتَأْخُذْ مَا عَلَى ذَلِكَ النَّظَامِ وَإِذَا أَرَدْتَ
مَعْرِفَةَ الْأَلِفَاتِ فَإِنَّ الْقَوْلَ فِيهَا كَثِيرٌ وَقَدْ
اِحْتَصَرْتُ لَكَ فِيهِ بَابًا جَامِعًا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ
عَلِمْتَ أَضْلَاهُ وَمِزَاجَهُ وَفِعْلَهُ وَكَيْفَ تَقَمُّلِهِ

الباب العشرون

في ذكر الألفات

إِغْلَمْ أَنَّهَا الْأَخُ الْمُؤَوَّقُ هَذَا كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَإِيَّا نَا إِلَى
الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ وَوَقَفْنَا وَإِيَّاكَ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ بِمَنْهِ
وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ إِنَّ الْأَلِفَاتِ ثَلَاثَةٌ أَلِفُ السُّنُوذِ
وَهُوَ الْمَدُّ الْمَوْجُودُ بَعْدَ الْفَتْحِ أَطَاهَا وَأَلِفُ الْمَبِيزِ الْأَيْمَنِ
وَهُوَ الْوَاوُ الْمُضْمُومُ مَا قَبْلَهَا مِثْلُ يَدٌ وَوَنُونَ وَأَلِفُ

المثل الأيسر وهو آليا المكسور ما قبلها مثل قيل في وجي
 وهذه تسمى حروف المد واللين وحروف العلة فلها
 في القوة في الطبع ما ليس لغيرها فإذا ركبت منها شكلا
 في وقت سعيد يوفق فإنها تنفع فيها نفعات ثمانية
 وتنفذ ثمانية سريعة أو يكون في الأسماء الموضوعة
 للعمل كثيرة فيه أكثر من باقي الحروف **فصل** وأعلم
 أن الأعداد حروفها عشرة مفردات فهي على عدد البسائط
 ومفرد واحد أول العقود فقط والإشعراو الوفاق
 إذا كان من البسائط كما هو في هذا الرسم **كما** الح
 فاشاكلها وزاد عليها فنوا قوي في الفعل فإن هذه
 الألفاظ حارة رطبة فتعطي السرعة في قصا الحوائج

وَالسَّهُولَةُ وَهَذِهِ مَفْرَدَاتُ حُرُوفِهَا

و	ا	ح	د	ع
ث	ر	ه	س	ت

لَا تَهَالُ لِفَوْاحِدٍ وَالْبِاعِشَةُ وَالْوَاوِشَةُ وَقَدْ

تَكَثَّرَتْ هَا السَّدَكُ فَآلَفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَفَقَا

فِي وَقْتِ مَحُودٍ وَطَالِعِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ

تَعَالَى وَإِنْ كَانَ الطَّالِعُ مِنَ الْبُرُوجِ الْهَوَائِيَّةِ فَهِيَ الْأَوَّلَى



وَالْأَسْرَعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **الباب الحادي والعشرون**

فِيمَا تُعْطَى الْحُرُوفُ مِنَ الضَّعُوفَةِ فِي الْمَطْلُوبِ وَالسَّهُولَةِ

إِغْلَمَ أَخِي وَفَقْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ لِبَطَاعَتِهِ وَحَيَاتِنَا

يَكْرَامَتِهِ أَنَّ الْحُرُوفَ الرُّطْبِيَّةَ تُعْطَى سَهُولَةَ الْمَطْلُوبِ

وَيُبْضَدُهَا الْحُرُوفُ الْيَابِسَةُ وَالْحُرُوفُ الْحَارَّةُ

تُعْطِي سُرْعَةَ الْمَقْصُودِ فِيمَا يَرْجِي مِنْ غَيْرِ بَطْئٍ وَبُضْدَةٍ
لِحُرُوفِ الْبَارِدَةِ فَإِذَا جُمِعَتْ عَدَدًا فِي أَمْرٍ مَطْلُوبٍ
فَانْظُرْ إِلَى الْحُرُوفِ أَيُّهَا الْأَكْثَرُ فِيهِ فَإِنَّ الْحُكْمَ
الْغَالِبَ لَهَا فَإِنْ كَانَتْ الْحَارَةُ أَسْرَعَ بِحَاجَةٍ 
وَإِنْ كَانَتْ الْبَارِدَةُ أُنْطَا وَإِنْ كَانَتْ الرُّطَبَةُ مِثْلَ
الْأَمْرِ الْمَطْلُوبِ  وَإِنْ كَانَتْ سَوَاءً كَانَ الْأَمْرُ وَسْطًا
بَيْنَ النُّطْوِ وَالسَّرْعَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

الباب الثاني والعشرون

فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ حَاجَةٍ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَيْتَ
قَضَاءَهَا مِنْهُ فَإِنَّ حَاجَتَهُ كَانَتْ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ

فاجتمع عدد حروف اسمك واسم الحاجة المظلومة
واسم الرجل المظلوم لِقَضَائِهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ مِنْ
الْجَمْلَةِ عَدَدٌ فَارْتَمِهِ فِي سَاعَةِ سَعِيدَةٍ وَاسْتَعِزْ
بِاللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَحْزِرْهُ فَلَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَأَمْسِكْ ذَلِكَ
الشَّيْءَ كُلَّ الْمَرْثُومِ عِنْدَكَ وَأَمُضْ مُتَوَجِّهًا فِي حَاجَتِكَ
وَأَلْقِ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَظْلُومَ وَخَاطِبُهُ فِيهَا وَإِنْ
حَمَلَتْهَا مَعَكَ فَلَا يَأْسِرُ بِهِ فَإِنَّهُ يَقْضِي الْأَمْرَ الَّذِي
قَصَدْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعُونَتِهِ وَلَيْسَ بِهِ

الباب الثالث والعشرون

فِي سُرْعَةِ وَصَالٍ مِنْ اسْتِحْكَالٍ وَصَالِهِ وَتَجْدِيدِ مَوَدَّتِهِ
إِغْلَامِ أَيْهَا الْأَخِ الشَّيْءِ بَارِكِ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ

وَلَنَا فِي أَعْمَارِنَا وَعُقُولِنَا وَنَفُوسِنَا وَأَجْسَامِنَا
بِقُدْرَتِهِ وَجُودِهِ وَطَوْلِهِ أَنْ فِي الْحُرُوفِ مَا يَفْعَلُ فَعْلًا
عَجَبًا فِي إِعَادَةِ الْوَدَّ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ إِذَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ
وَقَدْ يَأْسِرُ كُلُّ مَنَّمَا أَوْ أَحَدُهُمَا فِي إِعَادَتِهِ دُعُودَ
الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا كَأَنَّهُمَا لَمْ يَتَفَاطَعَا وَمِنْهُمَا مَا يَفْعَلُ
فِي الْوَدَّةِ الْمُسْتَأْنَفَةِ بَدَأَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
لَا يَطْمَعُ فِي الْآخِرِ أَنْ يُوَدَّهُ إِثْمًا أَلَوْ مَرَّ بَيْنَهُ فِي الْمَالِ
أَوْ الْمُلْكِ أَوْ الْحُمُوسِ أَوْ الْعِلْمِ لَمْ يَبْرِي مِنْ نَقْصِ حَالِهِ
فَيَسْتَحِيلُ الْإِثْلَافُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِذَا رَسَمَ سُكُلًا
كَأَنَّهُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَثَرُ مَوَدَّةٍ عَجَبَةٍ وَالْفَتْةُ غَرِيبَةٌ
بَيْنَهُمَا وَأَعْلَمُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَشَارِيبَ هِيَ الْغَنَى

لَهَا الْإِتِّصَالُ الْقَنِيءُ وَالْبَعْدِيُّ وَهِيَ جَمِيعُ
الْحُرُوفِ الْمُرْسُومَةِ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

ب	ج	هـ	ح	ط	ي	ك	م	ن	س
ع	ف	ص	ق	ش	ت	ث	خ	ض	ظ

بَابُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

فِي الْمَقَاصِلِ الْقَطْعِيَّةِ وَالْمَقَاطِعِ الشَّرْمِدِيَّةِ
إِعْلَمُوا أَيُّهَا الْأَخُ الْبَرُّ رَزَقَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ
نَحْنُ الْمُرَامِدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمِثْلِ أَنْ فِي الْحُرُوفِ
مَا إِنْ وَفَّقَ مِنْهَا رَسْمًا أَوْجَبَ الْقَطْعِيَّةَ بَيْنَ الْمُتَحَابِّينَ
وَإِنْ كَانَا قَدْ تَقَادَرُ الْقِيَمَا وَهِيَ الْأَتِي ذِكْرُهَا
فِي مَدِّ الْجَدْوَلِ وَجَمَلَتْهَا سَبْعَةُ أَحْرَفٍ وَوَجْهٌ
الْعَمَلِ أَنْ تَرَسَّمَ شَكْلًا وَتُرْسَمَ فِيهِ الْمُرْسَمُ

كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَتَعْمَلُ كَمَا تَقْدَرُ أَفْهَامُكَ

الف دال ذال را زا واو لام الف

فَإِنَّكَ تَرَى مُقَاتِلَةً فَضِيلَةً لَامُوا صِلَةً يَغْدَهَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالسِّرُّ فِي ذَلِكَ أَنَّهَا كُلُّ حَرْفٍ مُتَفَصِّلٌ

قَبْلِي مِنْ حَيْثُ ذَلِكَ أَوْجَبَتْ الْإِنْقِطَاعَ وَالْإِنْقِطَاعُ

الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي إِعَادَةِ النَّحِيلِ كَرِيمًا

إِذَا أَرَدْتَ قَصْدًا حَلِيًّا فِي حَاجَةٍ وَوَجَدْتَ

فِي خَلْقَتِهِ سِمَا حَةٍ تَدُلُّ عَلَى تَخْلِهِ فَاجْعَلْ فِي وَفْقِكَ

مِنْ الْحُرُوفِ الرُّطْبَةَ مَا اسْتَطَعْتَ وَمِنْ الْحُرُوفِ

الْحَارَةِ أَيْضًا فَإِنَّهَا تَزِيدُ الْكَرِيمَ تَكْرِيمًا

عَلَى الْخَيْلِ حَتَّى تَوْجِبَ قَضَاءَ الْحَاجَةِ مِنْهُ بِالْمُبَادَرَةِ
وَالْتَخَلُّقِ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ **البَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ**

فِي تَأْخِيرِ مَا مَصْلَحَتُهُ تَأْخِيرُهُ مِنْ الْخَوَاصِّ

فَإِذَا ارْتَدَّتْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ سَطِيحًا وَتَأْخِيرُهُ لَاحَ لَكَ أَنْ
ذَلِكَ التَّأْخِيرُ مَصْلَحَةٌ لَكَ الْأَمْرُ كُنْ يَحْتَجُّ إِلَّا لِيَتَذَادَ

بِالْوَعْدِ أَوْ أَنْ التَّأْخِيرَ يُوجِبُ زِيَادَتَهَا فِي الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ
فَعَلَيْكَ بِاسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ الْحَارَّةِ وَالْيَاسَةِ فَإِنَّكَ

إِذَا وَضَعْتَهَا مَرْسُومَةً فِي وَفْقِكَ كَأَزْمَانٍ تَحْتَ بَشِيرَةِ اللَّهِ

تَعَالَى الْبَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي مَعْرِفَةِ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ الْمَطْلُوبِ وَمَا يُوَوِّكُ إِلَيْهِ

إِذَا ارْتَدَّتْ أَنَّهَا الْأَخُ الصَّاحِحُ أَزَادَكَ اللَّهُ تَعَالَى

وَلِيَانَا عِرْفَانًا وَرَزَقَكَ وَإِيَانًا بِرَهْمَانَا إِنَّكَ كَرِيمٌ تَوَّابٌ
أَنْ تَعْلَمَ مَا عَاقِبَةُ الْأُمْرِ فِي حَاجَتِكَ الَّتِي تَطْلُبُهَا وَمَا تَوَوَّلُ
إِلَيْهِ حَاطَمَتُهَا فَانْظُرْ إِلَى الْحُرُوفِ الَّتِي تَدْجَعُهَا كَمَا قَدْ
عَلَّمْتُكَ أَوَّلًا فَإِنْ كَانَتْ الْحَرَارَةُ غَالِبَةً عَلَيْهَا فَالْأَمْرُ سَرِيعٌ
الْإِنْقِضَالُ وَإِنْ كَانَتْ الْبُرُودَةُ غَالِبَةً فَبَعِيدٌ أَنْ تُقْضَى
فَلْتَعِيدَهُ أَوْ تَرْسُمَهُ بِالسَّيْرِ بِأَنْ كَانَ الْقَمَرُ فِي الْبُرُوجِ
الْمُؤَاتِيَةِ وَإِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي كَالِهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ كَالِهِ
فِي الْبُرُوجِ الْمُؤَاتِيَةِ وَالنَّارِثَةِ فَهُوَ أَوْفَقُ الْأَشْيَاءِ لِسُرْعَةِ
النَّجَاحِ فِي طَلَبِ الْخَوَاصِّ وَقَضَائِهَا مَعَ حُسْنِ نَظَرِكَ
فِي حُرُوفِ أَسْمِكَ وَأَسْمِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ الْحَاجَةُ وَأَسْمِ
الْحَاجَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَتَحْسَبُ تَارُ

الباب الثامن والعشرون

في معرفة ما يقضي من الحاجج بنكده وما يقضي منها بفرج
 إذا أردت معرفة ما يتجدد في حاجتك من الفرج
 والنكد فانظر إلى الحروف التي في الرسم الذي وضعته
 أي الحروف هي فإن كانت الحروف الحارة الرطبة فإنها
 تنقي بفرج وسرور وطيب وهنل وخلق وبالـ
 وإن كانت الحروف الغالب عليها البرودة واليبس
 فإن الحاجة تنقي بنكده وتنعير والله أعلم

الباب التاسع والعشرون

في معرفة الحاجة هل يقرب قضاها أم يبعد
 إذا أردت معرفة قرب قضا الحاجة ويبعد

فَانْظُرْ إِلَى الْغَالِبِ مِنَ الْحُرُوفِ فَإِنْ كَانَتْ الْحُرُوفُ
الْحُرُوفُ الْحَارَّةُ فَقَرِيبٌ قَضَائُهَا وَإِنْ كَانَتْ الْحُرُوفُ
الْبَارِدَةُ بَعِيدٌ قَضَائُهَا فَرَدْمَا غُتْ وَأَنْفُصِمَا نَكْرُ
عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِكَ فِي قُرْبِهَا وَبُعْدِهَا مَا كَانَتْ دَر
شَرْحَهُ لَكَ **الباب الثالثون**

فِي مَعْرِفَةِ الْإِخْتِيَارِ بِرِسْمِ الْأَشْكَالِ وَالْوُفُوقِ
إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَابْدَأْ بِرِسْمِكَ لِلشَّرْعَةِ فِي قَضَائِ
الْمُهَامِ مِنَ الْخَوَالِجِ بِالْحُرُوفِ الْحَارَّةِ الْيَابِسَةِ وَإِنْ كَانَتْ
الْحَارَّةُ الرَطْبَةُ فَلَا بَأْسَ وَلَيْكُنِ الْقَمَرُ فِي شَرْفِهِ أَوْ بَيْتُهُ
أَوْ مُتَصِلًا بِسَعْدٍ يُوَافِقُ حَاجَتَكَ أَوْ فِي زِيَادَتِهِ فِي النُّورِ
وَالْإِشْرَاقِ وَلَيْكُنِ فِي الْبُرُوجِ الْهَوَايِئَةُ وَالنَّارِئَةُ فِيهَا

إِنَّمَا كَانَ فَلَاحًا وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَالِيهِ أُنِيبُ وَهُوَ حَسْبِي وَيَعْمَلُ الْوَكِيلُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي يُعِزُّ

الَّذِينَ

مجلس
القدس

